الأنباء
الثلاثاء 13 اكتوبر 2015

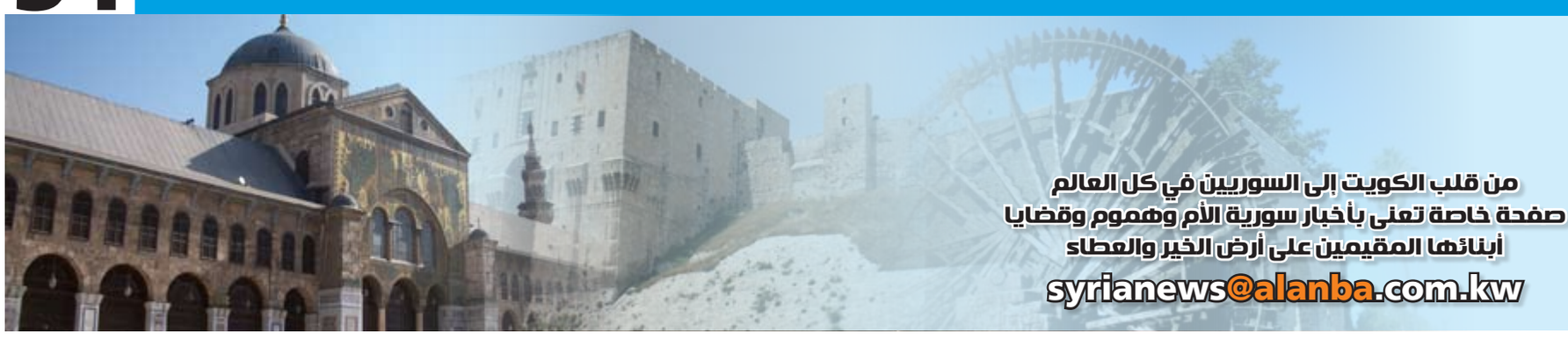

أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

الاتحاد الأوروبي يدعو موسكو إلى وقف قصفها للمعارضة المعتدلة فوراً

الرياض: العمليات الروسية في سورية ستدخلها في حرب طائفية وتدفع متطرفين للصراع

عواصم ـ رويترز ـ أ.ف.پ: حذرت الرياض أمس من أن العمليات الروسية في سورية لدعم النظام السوري ستدخل موسكو «في حرب طائفية وستدفع متطرفين للصراع».

ونقلت «رويترز» عن مصدر سعودي أن بلاده «تحث روسيا على المساعدة في محاربة الإرهاب في سورية بالانضمام إلى التحالف الدولي» لمحاربة تنظيم داعش الذي تقوده الولايات المتحدة.

وأضاف المصدر ان الرياض « أبلغت روسيا أن تدخلها في سورية ستكون له عواقب وخيمة» وأنه «يجب على الأسد أن يرحل والرياض ستواصل تعزيز ودعم المعارضة السورية المعتدلة».

من جهته، دعا الاتحاد الوروبي امس روسيا الى «وقف فوري» للضربات ضد المعارضة السورية المعتدلة، مؤكدا أنه «لا سلام دائم في سورية مع القادة الحاليين».

وأعرب وزراء الخارجية الاوروبيون الذين اجتمعوا أمس في لوكسمبورغ، عن قلقهم حيال التدخل الروسي في سورية وطالبوا بحل سياسي رغم الخلافات حول امكانية التفاوض مباشرة مع الرئيس السوري بشار الأسد.

وأضاف الاتحاد أن «نظام الأسد يتحمل المسؤولية الكبرى عن مقتل 250 ألف شخص في النزاع ونزوح الملايين»، ودعوا الأطراف كافة الى «وقف القصف الأعمى» ببراميل متفجرة أو أسلحة كيميائية.

واعتبر الوزراء بحسب «فرانس برس» انه يجب ان تكون هناك «مرحلة انتقالية تشمل الجميع وسلمية». رغم أنهم يعتبرون انه «لا يمكن حصول سلام دائم في سورية في ظل القيادة الحالية»، بحسب النص.

كما أعرب الاتحاد الأوروبي عن «القلق العميق» حيال «الغارات الجوية الروسية التي تتجاوز استهداف داعش وجماعات أخرى تعتبرها الأمم المتحدة إرهابية أو التي تستهدف المعارضة المعتدلة».

وأكد ضرورة «وقفها فورا» و«كذلك الانتهاكات الروسية للمجال الجوي لدول مجاورة»، في إشارة الى انتهاك طائرات وصواريخ روسية الأجواء التركية.

وتابع البيان الأوروبي: ان «هذا التصعيد العسكري من شأنه إطالة أمد النزاع وتقويض العملية السياسية وتدهور الأوضاع الإنسانية وزيادة التطرف».

واضاف «مع تكثف الأزمة بات ملحا اكثر فأكثر التوصل الى حل دائم لإنهاء النزاع».

وصرحت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغيريني عند وصولها الى الاجتماع ان التدخل العسكري الروسي في سورية «غير قواعد اللعبة».

وشددت موغيريني على ضرورة «تنسيق التدخلات في النزاع بسبب المخاطر الكبرى التي قد تنطوي عليها، سواء من المنظار السياسي او العسكري».

قوات النظام تسيطر على جنوب «كفر نبودة»

تقدم لقوات النظام في حماة وهجوم مباغت للمعارضة في اللاذقية

عواصم ـ وكالات: تمكنت قوات النظام السوري أمس من السيطرة على حي ضمن بلدة استراتيجية في حماة بغطاء من الطائرات الروسية، مقابل هجوم مفاجئ شنه مقاتلو المعارضة في ريف اللاذقية سيطروا خلاله على قرية دورين.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن المرصد السوري لحقوق الانسان إن «قوات النظام وحزب الله سيطرت على الحي الجنوبي من بلدة كفرنبودة الواقعة في ريف حماة الشمالي تحت غطاء جوي من الطائرات الحربية الروسية التي شنت اكثر من 30 غارة» على المنطقة صباح أمس وحده.

وأوضح ان تقدم قوات النظام داخل البلدة يأتي بعد اشتباكات مع فصائل المعارضة «هي الاعنف في سورية منذ بدء الحملة الجوية الروسية في 30 سبتمبر» الماضي، لافتا الى «سقوط عشرات الشهداء» من دون حصيلة محددة.

وبدأ النظام هجومه على كفرنبودة وفق المرصد، من تلة المغير الاستراتيجية المجاورة والواقعة جنوب البلدة، في حين استقدمت المعارضة تعزيزات اضافية الى محيط كفرنبودة.

وأعلنت القيادة العامة للجيش السوري في بيان أمس ان القوات المسلحة أحرزت «نجاحات مهمة» في محافظات حماة وحلب واللاذقية.

وأكدت في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية «سانا» سيطرة وحداتها «على بلدات وقرى كفرنبودة وعطشان وقبيبات ومعركبة وام حارتين وتل سكيك وتل الصخر والبحصة في ريف حماة الشمالي».

وتعد بلدة كفرنبودة ذات موقع استراتيجي بالنسبة الى النظام الذي يحاول التقدم للسيطرة على مدينة خان شيخون الواقعة على طريق دمشق حلب الاستراتيجية.

لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان نفى سيطرة قوات النظام على بلدة كفرنبودة، مشيرا الى استمرار اشتباكات بين قوات النظام والفصائل المقاتلة هي «الأعنف في سورية منذ بدء الحملة الجوية الروسية».

واكد مدير المرصد رامي عبدالرحمن «سيطرة قوات النظام على الحي الجنوبي من كفرنبودة تحت غطاء جوي من الطائرات الحربية الروسية التي شنت اكثر من عشرين غارة».

في شمال البلاد، سيطرت قوات النظام أمس على المنطقة الحرة الواقعة على اطراف مدينة حلب بتغطية جوية روسية بعد اشتباكات مع الفصائل المقاتلة.

في المقابل، تمكنت فصائل المعارضة السورية أمس، من السيطرة على قرية «دورين»، في منطقة جبل الأكراد بريف اللاذقية، بعد هجوم مفاجئ على قوات النظام المتمركزة في القرية.

وبحسب «عقيل جمعة» قائد لواء النصر، في الفرقة الساحلية الأولى، فإن «الهجوم اشتركت فيه فصائل الفرقة الساحلية الأولى، وحركة أحرار الشام الإسلامية، وجبهة النصرة، حيث نفذوا عملية تسلل إلى مواقع النظام، وسيطروا على القرية».

وأضاف في تصريحات للأناضول، أن «فصائل المعارضة قتلت ما يزيد على 20 عنصرا من قوات النظام والميليشيات الإيرانية المساندة له»، مشيرا إلى أن «المعارك مستمرة بهدف السيطرة على جبل دورين الاستراتيجي».

وكانت فصائل المعارضة في المنطقة، أعلنت أمس الأول، عن تصديها لمحاولة قوات النظام السيطرة على قلعة «كفردلبة» القريبة من بلدة «سلمى» في ريف اللاذقية.

إلى ذلك، اعلنت وزارة الدفاع الروسية ان سلاح الجو قصف 53 «هدفا» خلال اربع وعشرين ساعة في سورية ودمرت خصوصا معسكرا للتدريب تابعا لتنظيم داعش، حسبما نقلت عنها وكالات الانباء الروسية.

وأوضح المتحدث باسم الوزارة ايغور كوناشينكوف ان مقاتلات سوخوي ـ 34 وطائرات الدعم البري سوخوي ـ 24 ام وسوخوي ـ 25 اس ام قامت بـ55 طلعة جوية لضرب اهداف في محافظات حمص وحماة واللاذقية وادلب.

في بروكسل، اتهم الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبيرغ روسيا بالإسهام في إطالة امد النزاع في سورية من خلال دعمها الرئيس بشار الأسد ضد المعارضة المعتدلة.

صورة عن ڤيديو وزعته وزارة الدفاع الروسية يظهر موقع احدى الغارات التي نفذتها الطائرات الروسية في ادلب (ا.ف.پ)

أوباما: كانت لديّ شكوك حول برنامج تدريب المعارضة السورية

واشنطن ـ وكالات: اكد الرئيس الأميركي باراك أوباما أن الأزمة السورية أصبحت مشكلة صعبة للعالم أجمع والأهم للشعب السوري نفسه الذي وقع في شرك نظام استبدادي يطلق البراميل المتفجرة ضد مواطنيه من ناحية وتنظيم داعش الوحشي والجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة العاملة داخل سورية من ناحية أخرى.

وقال أوباما في مقابلة مع محطة سي.بي.إس مساء أمس الأول «إنه كان لديه شكوك منذ البداية حول «فكرة إمكانية تأسيس جيش بالوكالة» في سورية.

وإن غايته كانت «اختبار فكرة ما إذا كان بإمكاننا تدريب وتسليح معارضة معتدلة ترغب في محاربة داعش»، مضيفا: «ما علمناه هو التالي، التركيز على داعش صعب للغاية ما دام الأسد في الحكم».

وردا على سؤال عن السبب في استمرار برنامج تدريب وتسليح المعارضة السورية رغم تلك الشكوك، أجاب أوباما بأن المهم بالنسبة لإدارته «كان التأكد من كشف جميع الخيارات».

وعن سؤال حول من سيقضي على تنظيم داعش، أفاد الرئيس الأميركي بأن المجتمع الدولي سيتخلص من التنظيم، وستكون بلاده في الريادة، مضيفا: «لكننا لن نستطيع التخلص منهم (داعش) ما دام الشعب السني المحلي في سورية وبعض المناطق في العراق لا يعمل بالاشتراك معنا».

وقال أوباما إن المجتمع الدولي سيتخلص من تنظيم داعش بمرور الوقت وان الولايات المتحدة ستقود عملية القضاء على داعش إلا أن الرئيس الأميركي أشار إلى أنه لن يتم التصدي لداعش ما لم تتوافر البيئة اللازمة داخل سورية وأيضا في أجزاء من العراق لدعم التنسيق بين السكان المحليين والولايات المتحدة لمواجهة التنظيم الإرهابي.

وأضاف أوباما «انه لا يوجد هناك حل سريع للأزمة السورية»، وقال «إن من أولويات الولايات المتحدة أولا الحفاظ على امن الشعب الأميركي وثانيا الاستعداد للعمل على المستوى الديبلوماسي ومساندة المعارضة السورية المعتدلة في إقناع روسيا وإيران بممارسة ضغوط على النظام السوري لقبول عملية انتقال سياسية».

خبر وتحليل

تدخل روسيا في سورية رمز لطموحاتها العسكرية وتحدٍ للغربيين

موسكو ـ أ.ف.پ: مع اطلاق صواريخ عابرة من بحر قزوين واستخدام طائرات حربية قادرة على تدمير اهداف من مسافة بعيدة، لم يتوان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في استعراض قوته في سورية بهدف تأكيد نهوض موسكو وقدرتها على مواجهة الغرب.

فمنذ اواخر سبتمبر بدأت موسكو استعراض قوتها من خلال اطلاق حملة قصف مكثفة في سورية، لتزاحم التحالف بقيادة الولايات المتحدة وتثير غضب الغربيين.

وهذا التدخل الكبير هو اول عملية عسكرية تقوم بها موسكو خارج حدود الاتحاد السوفييتي السابق منذ الحملة الكارثية في افغانستان في 1979.

وهو يحصل في منطقة تعتبر منذ سنين منطقة نفوذ للغربيين في طليعتهم الولايات المتحدة، ويرى الخبراء ان الكرملين انما يسعى من وراء ذلك الى استعادة بعض من مكانته السابقة كقوة عظمى.

ومع استخدامها احدث طائرات السوخوي ونماذج سوفييتية قديمة تؤكد روسيا انها دمرت العديد من مراكز قيادة ومعسكرات تدريب فصائل المعارضة دعما للعملية العسكرية التي يشنها الجيش السوري النظامي اضافة الى مواقع لتنظيم داعش.

وقد اقحمت روسيا ايضا في المعركة اسطولها المرابط في بحر قزوين فاطلقت صواريخ عابرة على اهداف تبعد اكثر من 1500 كلم. وهي سابقة ترمي بشكل واضح الى اظهار القوة العسكرية الروسية.

وقال المحلل السياسي غريغوري ماميدوف «لا استطيع حقا القول ان كان اطلاق صواريخ من بحر قزوين يعني شيئا على الصعيد العسكري»، مضيفا «لقد اظهرنا قوتنا، لمن؟ للاسلاميين؟ لا بل للاميركيين قبل اي شيء آخر».

ومع اطلاق الحملة الروسية عاد فلاديمير بوتين الى واجهة المسرح السياسي الدولي بالرغم من عزلته النسبية منذ ضم شبه جزيرة القرم الاوكرانية في مارس 2014 وبدء النزاع في اوكرانيا.

وفي هذا الصدد لفت الخبير الكسندر باونوف من مركز كارنيغي في موسكو الى «ان بوتين ليست لديه النية في العيش وسط عزلة على رأس دولة مارقة».

ويعتبر المحللون ان دعم نظام الرئيس السوري بشار الاسد ليس الهدف الوحيد الذي يصبو اليه الكرملين، لكن يبدو ان التدخل الروسي محاولة اوسع لمنافسة الغربيين، او حتى ترهيبهم.

ورأى ماتيو رويانسكي مدير مؤسسة كينان، مقرها واشنطن، «ان التوترات ليست مرتبطة بسورية او داعش بل بالمبادئ العامة» المتعلقة بالسيادة والتدخل في الخارج.

وأوضح «ان الخلاف يتخطى المناورات الديبلوماسية والضغوط الاقتصادية. وصل الى حد استخدام القوات العسكرية» بين روسيا والغرب.

لكن الحملة العسكرية في سورية تجري في وقت تواجه فيه روسيا ازمة اقتصادية خطيرة تفاقمت مع تدهور اسعار النفط والعقوبات الغربية المفروضة عليها. ويعتبر بعض المراقبين ان مثل هذه المحاولة الباهظة الثمن لاستعادة هيبتها على الساحة الدولية قد يكون وقعه كارثيا.

وقد ابقى الكرملين النفقات العسكرية بمستوى مرتفع رغم تراجع عائدات الدولة مع ميزانية دفاع تقدر هذه السنة بـ 46,4 مليار يورو، وهو مبلغ يوازي اكثر من 4٪ من اجمالي ناتجها الداخلي، الا ان التدخل العسكري لفترة طويلة في الشرق الاوسط قد يتسبب بصعوبات اقتصادية اضافية بالنسبة لروسيا، وهو خطر يبدو ان الشعب والسلطات مستعدان لمواجهته ـ شرط ان يحقق غاياته على الساحة الدولية.

وقال ماميدوف «ان الشعب الروسي لن يسمح بصعوبات اقتصادية لخوض حرب ضد داعش، لكنه سيخوضها لهزيمة الغرب».

ومن تبعات المحاولات الروسية للعودة الى ساحة الشرق الاوسط اثارة الانقسامات الطائفية في المنطقة حيث ادانت دول عديدة تدخل موسكو.

وخلص باونوف الى القول «ان السنة يريدون ان تغادر روسيا سورية لكن الشيعة يريدون ان تبقى».

لكن المحلل فاسيلي كاشين اعتبر ان حملة روسيا في سورية «نتيجتها محتومة» وهي تدهور علاقاتها مع تركيا والسعودية وقطر المشاركة في التحالف الاميركي الذي يشن بدوره غارات جوية في سورية.

لكن الخبراء لا يعتقدون ان تدخل روسيا سيسيء بشكل دائم الى علاقاتها مع شركائها العرب.

ورأى رويانسكي انه «ليس لهذا السبب سيقرر السعوديون فجأة عدم التحادث مع الروس. فهناك كم هائل من المصالح المشتركة، والامر سيان مع تركيا».

تقرير إخباري

واشنطن ترسل 50 طناً من الذخائر إلى المعارضة السورية المسلحة

تحالف عسكري جديد في سورية يضم الوحدات الكردية والفصائل العربية

بيروت ـ رويترز ـ سي ان ان: انضم فصيل كردي مسلح يحارب تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في سورية بمساعدة ضربات جوية تقودها الولايات المتحدة إلى جماعات عربية في تحالف عسكري جديد أعلن عنه أمس ربما يكون تمهيدا للهجوم على قاعدة عمليات المتشددين في الرقة.

وفي أول بادرة دعم لهذا التحالف على ما يبدو، قال مصدر مسؤول بوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) ان طائرات عسكرية أميركية أسقطت 50 طنا من الذخائر إلى المعارضة السورية المسلحة شرقي البلاد.

وأضاف المصدر، حسبما ذكرت شبكة «سي إن إن» الإخبارية، أن هذه المساعدات العسكرية تأتي في إطار خطة الرئيس الأميركي باراك أوباما الطارئة لدعم المعارضة السورية المسلحة. وبين المسؤول أن هذه الذخيرة تم نقلها عبر طائرة من طراز C_17s وتتكون من 112 حزمة تحتوي على ذخيرة لأسلحة خفيفة وقنابل يدوية، مؤكدا على أن جميع هذه الحزمات تم تسلمها من قبل قوات صديقة.

ويضم التحالف الذي يطلق على نفسه اسم «قوى سورية الديموقراطية» وحدات حماية الشعب الكردية السورية وجماعات سورية عربية قاتل بعضها بالفعل معها في حملة نجحت في طرد مقاتلي التنظيم المتشدد من مناطق واسعة بشمال سورية هذا العام.

وتعمل الجماعات السورية العربية تحت اسم «التحالف العربي السوري».

وقال مسؤول في الجيش الأميركي لـ «رويترز» إن التحالف العربي السوري سيتحرك في اتجاه الرقة معقل التنظيم لكنه سيبقى على الضفة الشرقية من نهر الفرات. وابقاء القوات التي تدعمها وحدات حماية الشعب الكردية على الضفة الشرقية من نهر الفرات قد يخفف مخاوف تركيا من تمدد النفوذ الكردي في شمال سورية، وتخشى تركيا من أن تنامي نفوذ الأكراد على حدودها الجنوبية مما قد يذكي النزعة الانفصالية بين أكرادها. ويأتي التحالف الجديد بعد وقت قصير من اعلان واشنطن إدخال تغييرات على دعمها للمقاتلين السوريين الذين يحاربون داعش لينتهي بذلك فعليا برنامج لتدريب المقاتلين خارج سورية والتركيز بدلا من ذلك على تقديم السلاح للجماعات التي فحصت الولايات المتحدة أمر قادتها. وأثبتت وحدات حماية الشعب الكردية والفصائل الاخرى المتعاونة معها، أنها الشريك الأكثر فاعلية على الأرض حتى الآن للضربات الجوية بقيادة الولايات المتحدة ضد الدولة الإسلامية فانتزعت السيطرة على مساحات واسعة من الأراضي من المتطرفين في شمال شرق سورية هذا العام.

وقال البيان الذي أوردته «رويترز» إن التحالف تشكل في ظل «المرحلة الحساسة التي يمر بها بلدنا سورية وفي ظل التطورات المتسارعة على الساحتين العسكرية والسياسية والتي تفرض بدورها أن تكون هناك قوة عسكرية وطنية موحدة لكل السوريين تجمع بين الكرد والعرب والسريان وجميع المكونات الأخرى على الجغرافية السورية». ويشمل تحالف قوى سورية الديموقراطية وحدات حماية الشعب الكردية وجماعات عربية متعددة من بينها جيش الثوار وجيش الصناديد الذي يتشكل من رجال قبائل عربية وجماعة مسيحية آشورية.

وقال ناصر حاج منصور وهو مسؤول في هيئة الدفاع بالإدارة الكردية للمناطق الخاضعة لسيطرة وحدات حماية الشعب إن القوى المشاركة في التحالف الجديد ديموقراطية وعلمانية بشكل عام وتؤمن بالتنوع إلى حد بعيد لذا فإنه يأمل أن تحظى بدعم التحالف بقيادة واشنطن.

وانتزعت وحدات حماية الشعب الكردية السيطرة على بلدات مهمة من الدولة الإسلامية هذا العام في تقدم صوب معقل التنظيم بمحافظة الرقة، لكن الأكراد رفضوا التقدم باتجاه مدينة الرقة نفسها، قائلين إنهم يرغبون في أن يقود مقاتلو معارضة سوريون عرب مثل هذا الهجوم.